The level of children's language skills from the teachers' point of view (A field study in the city of latakia)

Dr. Abir Mohamad Hatem*
Nada Nabil Hamdan**

(Received 7 / 12 / 2023. Accepted 7 / 2 / 2024)

□ ABSTRACT □

The aim of the research is to identify the level of language skills among children from the point of view of female teachers in the city of latakia, according to the variables (academic qualification- number of years of experience). To achieve the objectives of the research, the researcher developed a language skills questionnaire consisting of (28) items distributed over four main dimensions, and it was confirmed that its validity and reliability were then applied to a sample of (46) third-grade teachers in private kindergartens in the city of latakia. The results showed that: the level of children's language skills from the teachers' point of view is high, and it also showed that there were statistically significant differences between the average scores of the teachers on the research tool was based on (academic qualification- number of years of experience). And in light of the research results, the research presented several suggestions.

Key words: Language skills. Kindergarten

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Associate Professor, Department of psychological, Faculty of Education, Tishreen University. Lattakia, Syria. abirhatem2@hotmail.com**
** **Master student, Department of Child Education, Faculty of Education, Tishreen University. Lattakia, Syria. nada.hamdan@tishreen.edu.sy**

مستوى المهارات اللّغويّة لدى الأطفال مِن وجهة نظر المعلّمات
-دراسة ميدانيّة في مدينة اللّاذقيّة-

د. عبير محمّد حاتم*
ندى نبيل حمدان**

(تاريخ الإيداع 7 / 12 / 2023. قبل للنشر في 7 / 2 / 2024)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى تعرّف مستوى المهارات اللّغويّة لدى الأطفال مِن وجهة نظر المعلّمات في مدينة اللّاذقيّة على وفق متغيرات (المؤهّل العلميّ- عدد سنوات الخبرة). لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتطوير استبانة المهارات اللّغويّة وتكوّنت مِن (28) بنداً موزّعاً على أربعة أبعاد رئيسة، وتمَّ التّأكّد مِن صدقها وثباتها ومِن ثمَّ تطبيقها على عيّنة مؤلّفة مِن (46) معلّمة مِن معلّمات الفئة الثّالثة برياض الأطفال الخاصّة في مدينة اللّاذقيّة. أظهرت النّتائج أنَّ: مستوى المهارات اللّغويّة لدى الأطفال مِن وجهة نظر المعلّمات مرتفع، كما بيّنت النّتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بينَ متوسط درجات المعلّمات على أداة البحث على وفق (المؤهّل العلميّ- عدد سنوات الخبرة). وفي ضوء نتائج البحث قدّمَت الباحثة مقترحات عدّة.

الكلمات المفتاحيّة: المهارات اللّغويّة. رياض الأطفال.

حقوق النشر :مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

*أستاذ مساعد، قسم الإرشاد النّفسيّ، كليّة التّربية، جامعة تشرين، اللّاذقيّة، سورية. abirhatem2@hotmail.com
**طالبة ماجستير، قسم تربية الطّفل، كليّة التّربية، جامعة تشرين، اللّاذقيّة، سورية. nada.hamdan@tishreen.edu.sy

مقدّمة

تعدُّ مرحلةُ رياض الأطفالِ مرحلةً تكوينيّةً وتربويّةً هامّةً؛ تتحدّدُ فيها الملامحُ الأوّليّةُ لجوانبِ شخصيّةِ الطّفل العقليّة والاجتماعيّة واللّغويّة، وتتميّزُ بكونها فترةً زاخرةً بإمكانات وقدرات الطّفل، ترسمُ مساراً إيجابيّاً أو سلبيّاً لمسيرتهِ التّعليميّة القادمة.

لقد أكّدَ الاتحادُ العالميُّ لتربيةِ الطّفولة أثرَ السّنواتِ التي يقضيها الطّفل في الرّوضة في مظاهرِ نموّه المختلفة، وأعربَ عن ذلكَ بالقول: "يدركُ الاتحادُ العالميُّ لتربيةِ الطّفولةِ أهميّة التّربية في الرّوضة كما يُشدّدُ على البرامجِ ذات الجودةِ العاليّةِ التي تُهيء للطّفل الخبرات المناسبةِ لغويّاً وثقافيّاً ونمائيّاً...." {1}

إنّ الجانبَ اللّغويَّ مِنَ الجوانبِ التي تسعى الرّوضة لتنميتها لدى الطّفل، نظراً لما تؤديه اللّغة مِن وظائفَ في حياة الإنسان؛ إذ تعدُّ وسيلةً تساعدُ الطّفل على التّفكير والتّعبير عن نفسهِ وعن حاجاتهِ، كما عدّها Anderson مِن أهمّ عناصر عمليّة الاتصال الفعّال بينَ الأفراد وأساس تعلّم العديدِ مِنَ المهارات وتكوينِ المفاهيم المرتبطةِ بالعلومِ المختلفة. {2}. فالمهارةُ اللّغويّة تمنحُ الطّفل فرصاً أكثرَ فاعليّة لفهمِ الحياةِ وقدرةً على التّعاملِ معها. وقد صُنّفت المهارات اللّغويّة في مجموعتين هما: مهارات الاستقبال وتتضمنُ مهارتي الاستماعِ والقراءةِ، ومهارات الإرسال وتتضمنُ مهارتي التّحدّث والكتابة، وأيّاً كان نوعُ التّصنيفِ وأُسسهِ فلا يُمكنُ الفصلُ بينها فكل مهارة تؤثّر وتتأثّر بالأخرى؛ لأنَّ ارتباطَ المستمعِ أو القارئ بأيّ نشاطٍ لغويّ سَيتطلبُ منهُ إصدارُ حكمٍ أو قرارٍ على ما تمَّ سماعهُ أو قراءتهُ وهو بذلكَ يُرسِلُ استجابةً لغويّةً بطابعٍ شفهيٍّ أو كتابيٍّ. {3}

إنَّ امتلاكَ الطّفل وإتقانهِ للمهاراتِ اللّغويّةِ يعتمدُ بشكلٍ رئيسٍ على طاقاتِهِ وقدراتِهِ الذّاتيّة بالإضافةِ إلى مدى ثراءِ بيئتهِ اللّغويّةِ وما يتلقّاهُ في محيطِ أسرتهِ وروضتهِ، الأمر الذي يُعطي القائمينَ على تعليمِ الأطفال فرصةً لتّعرّفِ مستوى الأطفال اللّغويّ ليتسنّى لهم إعداد الخبرات الملائِمة وتقديم الأنشطة بفاعليّة أكثر للطّفل ليتمَّ تهيئتهُ وإعدادهُ لغويّاً للمرحلة التّعليميّة اللّاحقة.

مشكلة البحث

تعدُّ عمليّةُ تعليم اللّغة واكتسابِ مهاراتِها هدفاً رئيساً مِن أهدافِ العمليّة التّعليميّةِ، ويتجلى في إكساب مُتعلّميها القدرة على الاتصال اللّغويّ الفعّال.

يؤكّدُ الاتجاهُ الحديثُ في تعليمِ اللّغة على ضرورةِ إكسابِ المُتعلّم المهارات اللّغويّة في مُختلفِ المراحلِ الدّراسيّةِ التي يمرُّ بها. ما يضمن تمكّنه من معرفةِ وأدواتها وعلومِها، كما يؤكّدَ على ضرورةِ التّدرّج في تنميةِ تلك المهارات على امتدادِ صفوفِ المرحلةِ التّعليميّةِ ليصلَ في نهايتِها إلى مستوى لغويٍّ يمكّنهُ مِنَ استخدامِ اللّغةِ استخداماً ناجحاً بالاستماعِ الجيّدِ والنّطق الصّحيحِ والقراءةِ والكتابةِ السّليمةِ. {4}

لقد أكّدت دراسةُ (بلاحجي جميلة، 2022) {5}على أنَّ المهارات اللّغويّة الأربع مِن أكثرِ المهاراتِ التي تُتيحُ للطّفلِ نموّاً معرفيّاً جيّداً وتبرزُ لهُ كلَّ القدراتِ المعرفيّةِ والسّلوكيّةِ وحتّى الشّخصيّةِ خاصّةً في مرحلةِ الرّوضة التي تعدُّ مرحلةً تعليميّة قاعديّة مساعدة فيما بعد على التّأقلم مع مستوى مرحلةِ التّعليم الابتدائي.

ولأنَّ اللّغةَ وسيلةٌ يَستخدِمُها الإنسانُ للوصولِ إلى أهدافهِ وليستْ هدفاً يسعى إليهِ بحدِّ ذاتهِ، وبما أنّها مُكتسبةٌ فلا يُمكنُها أن تؤدي وظائفها إلّا إذا تحوّلتْ إلى مهارة، ولأنَّ الأفراد يختلفونَ في درجةِ إتقانِ المهاراتِ، ولأنَّ المواقفَ الحياتيّة تتطلّبُ مُستوياتٍ مختلفةٍ مِنَ المهارات؛ فلا بدَّ مِن تحديدِ مستوى المهارة ومستوى إتقانِها للنّجاحِ في أداءِ أيّ عمل.{3}

ولأنَّ معظم الدّراسات التّربويّة الحديثة في مجالِ تربيةِ الطّفل الّتي كانت في حدود اطلاع الباحثة، قد أكّدت على ضرورةِ تزويدِ الأطفال بخبراتٍ مناسبة لخصائِصهم العقليّة واللّغويّة، وقائِمة على أسسٍ علميّةٍ وتربويّةٍ سليمةٍ، هذا ما يجعل تنمية المهاراتِ اللّغويّة لدى طفل الرّوضة ضرورة مُلحّة لمسيرتِه التّعليميّة. فقد لاحظتْ الباحثة بحكمِ عملها الميدانيّ في تعليم أطفال الرّياض لعدّة سنواتٍ تفاوتَ مستوى المهارات اللّغويّة لديهم على الرّغمِ مِن التحاقِهم بالرّياض ومرورهم بالخبراتِ اللّغويّة ذاتها، فقد برزتْ لدى الأطفال مهاراتٌ لغويّةٍ محددةٍ وغابت مهاراتٌ أخرى لا تقلُّ أهميّة عن سواها؛ فارتأت الباحثة ضرورةِ الكشف عن معرفة المعلّمات بمهارات الأطفال اللّغويّة؛ بهدف انتقاء الأنشطة والخبرات بشكلٍ يُسهمُ بتنميةِ هذه المهارات والسّعي الجاد للارتقاءِ بها على نحوٍ مدروسٍ، وعليهِ حُدِدَتْ مُشكلة البحث بالسّؤال الرّئيس الآتي: **ما مستوى المهارات اللّغويّة لدى أطفال الرّياض مِن وجهةِ نظرِ المعلّمات؟**

أهمّيّة البحث وأهدافه

تكمن أهمّيّةُ البحث الحالي في النّقاط الآتية:

الأهمّيّة النّظريّة

❖ حساسيّة مرحلة الرّياض؛ فهي المرحلة العمريّة التي تتكوّن أثناءها أسسُ الشّخصيّة، ومبادئ المعرفة، وقواعد السّلوك، ويتمّ اكتساب اللّغة.

❖ أهمّيّة رياض الأطفال كمؤسسات تعليميّة في حياة الطّفل ودورها في تربيته وتنمية لغته.

❖ أهمّيّة اللّغة الأمّ كونها اللّغة الأساسيّة التي يتعلّم بها الطّفل المعلومات والخبرات الاجتماعيّة والتّعليميّة كلّها.

الأهمّيّة التّطبيقيّة

❖ قد يُساعد هذا البحث معلّمات الرّياض على انتقاء الأساليب والأنشطة التي تنمّي المهارات اللّغويّة.

❖ قد يُسهم هذا البحث في إبراز قدرة معلّمات الرّياض على تحديد المهارات اللّغويّة لأطفال الرّياض والاستفادة مِن خبراتهنَّ وملاحظتهنَّ للنّهوض بالواقع التّعليميّ اللّغويّ برياض الأطفال.

❖ قد تسهم نتائج هذا البحث في توفير مرجع للباحثين والدّارسين والتّربويين يُستفادُ منه في إصلاح الواقع التّعليميّ اللّغويّ برياض الأطفال.

❖ قد يُسهم هذا البحث في توجيه الباحثين إلى دراساتٍ مستقبليّة حول تنمية المهارات اللّغويّة في المراحل التّعليميّة التّالية.

أهداف البحث حُددت أهداف البحث الحالي في النّقاط الآتية:

1. تعرّف مستوى المهارات اللّغويّة لدى الأطفال مِن وجهة نظر المعلّمات في مدينة اللّاذقيّة.
2. تقصّي الفروق في مستوى المهارات اللّغويّة لدى الأطفال مِن وجهة نظر المعلّمات على وفق متغيّرات (الخبرة، المؤهّل العلميّ).

مجتمع البحث وعينّته

يشمل مجتمع البحث جميع معلّمات رياض الأطفال الخاصّة في مدينة اللّاذقيّة البالغ عددهنَّ، حسب إحصائيات مديرية التّربية في اللّاذقيّة للعام الدّراسيّ 2022–2023، (241) معلّمةً. تمَّ انتقاء عيّنة البحث بالطّريقة العشوائيّة البسيطة، وقد بلغ عدد أفرادها {46} معلّمة من معلّمات الفئة الثّالثة في رياض الأطفال الخاصّة.

منهجيّة البحث

اعتُمِدَ المنهج الوصفيّ في البحث الحاليّ؛ وهو المنهج الملائم لهذا النّوع من الأبحاث. إذ يدرس الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع ويهتمّ بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبّر عنها تعبيراً كمّيّاً أو كيفيّاً، فالتّعبير الكيفيّ يصف لنا الظّاهرة ويوضّح خصائصها، أمّا التّعبير الكميّ فيعطينا وصفاً رقميّاً يوضّح مقدار هذه الظّاهرة. {6}

حدود البحث: اقتصرَ البحث الحالي على الحدود الآتية:

الحدود البشريّة: اقتصر البحث على معلّمات الفئة الثّالثة في رياض الأطفال الخاصّة في مدينة اللّاذقيّة.

الحدود المكانيّة: تمَّ إجراء البحث في بعض رياض الأطفال الخاصّة في مدينة اللّاذقيّة وهي: (روضة ماما نبيلا، روضة نجوم المستقبل، روضة أطفال النّخبة، روضة المرح، روضة أمل الغد، روضة العبقريّ الصّغير، روضة السّلام، روضة رياحين الجنّة، روضة النّجاح النّموذجيّة، روضة حروف الأبجديّة، روضة الشّموع).

الحدود الزّمانيّة: تمّ إجراء البحث خلال عام 2023/2022. وتمّ تطبيق أداته في الفترة الواقعة بينَ (1-15) آب.

أسئلة البحث

السّؤال الرّئيس: ما مستوى المهارات اللّغويّة لدى الأطفال مِن وجهة نظر المعلّمات في مدينة اللّاذقيّة؟

فرضيّات البحث: اختبرت فرضيّات البحث عند مستوى دلالة (0.05):

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بينَ متوسط درجات أفراد العيّنة على استبانة المهارات اللّغويّة على وفق متغيّر المؤهّل العلميّ (شهادة ثانويّة- إجازة جامعيّة- دبلوم تأهيل تربويّ).

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بينَ متوسط درجات أفراد العيّنة على استبانة المهارات اللّغويّة على وفق متغيّر عدد سنوات الخبرة (أقل مِن 5سنوات- مِن 5 إلى 10سنوات- مِن 10 سنوات فأكثر).

مصطلحات البحث

المهارة: أداء الفرد لعمل ما ويستم هذا الأداء بالسّرعة والدّقة والفاعليّة.

وعرفت أيضاً بأنّها قدرة نامية ومتطوّرة يقوم بها الفرد لتحقيق هدف معيّن بسرعة ودقّة وإتقان.{4}

اللّغة: هي طريقةٌ إنسانيّةٌ متعلّمةٌ لإيصالِ الأفكار والانفعالات والرّغبات بواسطة نظامٍ معيّنٍ مِن الرّموز المُتفق عليه مِن قِبَلِ أفراد المجتمعِ الواحدِ. {7}

المهارة اللّغويّة: هي أداءٌ صوتيّ أو غير صوتيّ يتميّز بالسّرعة والفهم والسّلامة اللّغويّة نُطقاً وكتابةً. {8}

وتعرّفها الباحثة إجرائياً: بأنّها (استعداد) طفل الرّوضة لأداء المهام اللّغويّة المتمثّلة بالكتابة، والقراءة، الاستماع والتّحدّث.

رياض الأطفال: هي مرحلة تعليميّة غير إلزاميّة في النّظام التّعليمي السّوريّ ومدتها مِن سنتين إلى ثلاث سنوات بحسب المنهج المتّبع في الرّوضة (حضانة، تمهيدي) وتكون تابعة لبعض المؤسسات الحكوميّة أو مملوكة مِنَ القطّاع الخاص.{9}

طفل الرّوضة: تعرّفه الباحثة إجرائيّاً: بأنّه طفل 6-4 سنوات والملتحق بإحدى رياض الأطفال.

معلمة رياض الأطفال: هي التي تقوم بتربية الطّفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وتقوم بإدارة الأنشطة وتنظيمها داخل غرفة النشاط وخارجها فضلاً

عن تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى.{10}

وتعرّفها الباحثة اجرائيّاً: بأنّها المعلّمة المسؤولة عن تعليم أطفال 6-4 سنوات مختلف المعارف والمهارات الملائمة لمرحلتهم العمريّة.

إجراءات البحث

1. تحديد رياض الأطفال الخاصّة بمدينة اللّاذقيّة.
2. تحديد عيّنة البحث وقد بلغ عدد أفرادها (46) معلّمة مِن معلّمات الفئة الثّالثة في رياض الأطفال الخاصّة في مدينة اللّاذقيّة.
3. تطوير أداة البحث وهي استبانة المهارات اللّغويّة؛ لتعرّف مستوى المهارات اللّغويّة لدى أطفال الفئة الثّالثة مِن وجهة نظر المعلمات في مدينة اللّاذقيّة استناداً إلى الأدبيّات والدّراسات السّابقة.
4. عرض الاستبانة على عددٍ مِن المحكمين لتقييمها وإبداء الرّأي في صلاحيّتها للتّطبيق.
5. تطبيق الاستبانة على عيّنة استطلاعيّة لتأكّد مِن صدقها وثباتها.
6. تطبيق الاستبانة على عيّنة البحث النّهائيّة.
7. تفريغ استجابات أفراد العيّنة على البرنامج الاحصائيّ (SPSS)، وإجراء المعالجات الإحصائيّة، ومن ثمَّ مناقشة النّتائج وتفسيرها، وتقديم المقترحات تبعاً لهذه النّتائج.

الدّراسات السّابقة

الدّراسات العربيّة:

- **دراسة (الشّمري والعليمات، 2019) في الكويت {11}، بعنوان "درجة ممارسة معلّمات رياض الأطفال في دولة الكويت لمهارات الاستعداد اللّغويّ"**. هدفت هذه الدّراسة إلى تعرّف درجة ممارسة معلّمات رياض الأطفال في دولة الكويت لمهارات الاستعداد اللّغويّ، وتكوّنت عيّنة الدّراسة مِن سبع دور رياض أطفال حكوميّة تابعة لمنطقة العاصمة التّعليميّة وتمَّ اختيارها عشوائيّاً، واختيرت سبعُ معلّماتٍ مِن كلّ روضة بطريقةٍ عشوائيّةٍ ممَّنْ يُدرّسنَ المستوى الثّانيّ لرياض الأطفال، ولتحقيق أهداف الدّراسة أعدَّ الباحثان بطاقة ملاحظة تكوّنت مِن (57) فِقرة لقياس ممارسة معلّمات رياض الأطفال لمهارات الاستعداد اللّغويّ أثناء الموقف التّعليميّ. توصّلت الدّراسة إلى أنَّ معلّمات رياض الأطفال في دولة الكويت يُمارسنَ مهارات الاستعداد اللّغويّ بدرجةٍ متوسطةٍ، ووجودِ فروقٍ في درجةِ الممارسة لصالحِ مَن لديهنَّ خبرة تدريسيّة أكثر مِن عشرِ سنواتٍ. وأوصت الدّراسة بضرورةِ إعداد دوراتٍ تدريبيّةٍ لمعلمات الرّياض أثناء الخدمة لاطلاعهنَّ على أبرز الأساليب التّربويّة الحديثة في مجال مهارات الاستعداد اللّغويّ وكيفيّة تنميتها.

- **دراسة (النّداوي، 2019) في العراق {12}، بعنوان "مهارات الاستعداد القرائيّ لدى أطفال الرّياض (التّمهيديّ)"**. هدفت هذه الدّراسة إلى التّعرّف على مهارات الاستعداد القرائيّ لدى أطفال الرّياض، والفروق في مهارات الاستعداد القرائيّ لدى الأطفال تِبعاً لمتغيّر الجنس. لتحقيق أهداف البحث استخدَمَتْ الباحثة اختبار (الخفاف 2014) لمهارات الاستعداد القرائيّ، إذ تكوّنَ مِن سبع مهاراتٍ هي: التّمييز البصريّ، والتّمييز السّمعيّ، والتّمييز السّمعيّ والبصريّ، والذّاكرة البصريّة، والذّاكرة السّمعيّة، والتّتبّع البصري، والنّطق والكلام. بلغت عيّنة الدّراسة (100) طِفلاً وطِفلةً مِن

أطفال الرّياض المتواجدين في الرّياض الحكوميّة في مدينة بغداد للعام الدّراسيّ 2019-2018. وأظهرت النّتائج امتلاك أطفال الرّياض مِن كلا الجنسين بعمر (6-5) لمهارات الاستعداد القرائيّ، كما بيّنت أنَّ مهارات الاستعداد القرائيّ عندَ الذّكور أقل ممّا عليه عند الإناث. أوصت الدّراسة بضرورة حرص معلّمات الرّياض على استخدام اللّغة العربيّة السّليمة عند تقديمهنَّ الخبرات والنّشاطات للأطفال.

- **دراسة (حجي محمّد، 2021) في الكويت {13}، بعنوان "وجهة نظر معلّمات رياض الأطفال حول تعليم اللّغة العربيّة لأطفال الرّوضة بالكويت"**. هدفت هذه الدّراسة إلى التّعرّف على وجهات نظر معلّمات رياض الأطفال حول تعليم اللّغة العربيّة لأطفال الرّوضة بالكويت، ومعرفة الفروق في وجهات نظر المعلّمات تِبعاً لمتغيّرات (المؤهّل العلميّ وعدد سنوات الخبرة)، استخدمَت الباحثة المنهج الوصفيّ التّحليليّ، وبلغت عيّنة الدّراسة (196) معلّمة تمَّ اختيارهم قصديّاً مِن (13) روضة موزّعة على محافظات الكويت السّت. أظهرت النّتائج ارتفاع درجة مهارات اللّغة العربيّة لأطفال الرّوضة بشكلٍ عام. وأوصت الدّراسة بإشراك معلّمات الرّياض في وضع المناهج أو الاستفادة مِن خبراتهنَّ في المجال التّربويّ كما أوصت بضرورة عقد دوراتٍ تدريبيّةٍ للمعلّمات لإثراء أفكارهنَّ بأمثلة وتدريبات تربويّة تسهم في تنمية مهارات اللّغة العربيّة.

- **دراسة (جميلة، 2022) في الجزائر {5}، بعنوان "المهارات اللّغويّة لدى طفل الرّوضة في ضوء بعض المتغيّرات الشّخصيّة"**. هدفت هذه الدّراسة إلى الكشف عن المهارات اللّغويّة لدى طفل الرّوضة، واستخدّمت الباحثة المنهج الوصفي على عيّنة بَلغت (60) طِفل مِن رياض الأطفال بولاية الشّلف (الجزائر) تمَّ اختيارهم بطريقةٍ عرضيّةٍ، وأعدّت الباحثة استبانة المهارات اللّغويّة لدى الطّفل مِن وجهة نظر المعلّمات. بيّنَت نتائج التّحليل الإحصائيّ لبيانات الدّراسة على أنَّ أهم المهارات اللّغويّة لدى الطّفل جاءَت مرتّبة على الشّكل الآتي: مهارة الاستماع- مهارة المحادثة- مهارة الكتابة والاستعداد القرائيّ، كما أظهرت الدّراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في المهارات اللّغويّة لدى طفل الرّوضة تُعزى لمتغيّر جنس الطّفل (ذكر، أنثى) ولمتغيّر سن الطّفل (5-4) سنوات. وأوصت الدّراسة بضرورة الاهتمام بتصميم برامج تعليميّة تُركّزُ على مهارات اللّغة الأربع وضرورةِ إعدادِ دوراتٍ تدريبيّةٍ للمعلّمات لتعريفهم بأهميّة المهارات اللّغويّة وكيفيّة تنميتها لطفلِ هذه المرحلة.

- **دراسة (الحجيلي، 2022) في السّعوديّة {14}، بعنوان " دور معلّمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التّواصل اللّغويّ لدى الأطفال مِن وجهة نظرهنَّ"**: هدفت هذه الدّراسة إلى التّعرّف إلى دور معلّمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التّواصل اللّغويّ لدى الأطفال مِن وجهة نظرهنَّ. ولتحقيقِ أهداف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتمَّ تطبيق أداة الدّراسة وهي الاستبانة على عيّنة مِن معلّمات الرّياض في مكّة المكرّمة. أظهرت النّتائج ارتفاع دور معلّمات الرّياض في تنميةِ مهارات التّواصل اللّغويّ بأبعادهِ (الاستماع- التّحدّث- الاستعداد للقراءة- الاستعداد للكتابة) مِن وجهة نظرهنَّ، وقد أوصت الدّراسة بضرورة تضمين الأنشطة التي تدعمُ اكتساب الطّفل في رياض الأطفال لمهارات التّواصل اللّغويّ كما أوصت بتشجيعِ المعلّمات للالتحاقِ بورشاتٍ تدريبيّةٍ في مجالِ مهارات التّواصل اللّغويّ.

الدّراسات الأجنبيّة:

- دراسة فرمانسياه (Firmansyah, 2018) في إندونيسيا {15}، بعنوان "تحليل المهارات اللّغويّة لدى أطفال المرحلة الابتدائيّة".

ANALYSIS OF LANGUAGE SKILLS IN PRIMARY SCHOOL CHILDREN:

هدفت الدّراسة إلى تحديد المهارات اللّغويّة لدى الأطفال بعمر 6-12سنة، وتحليل الفروق الشّخصيّة في المهارات اللّغويّة للأطفال وتحليل آثار المدرسة والبيئة المدرسيّة على مهارات الأطفال. تمَّ الاعتماد على المنهج الوصفيّ. بيّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لدى الأطفال في سن المدرسة في القدرة على التّحدّث واختلاف في المفردات اللّغويّة وعددها وفروق بينَ الأطفال في مهارات الاستماع والقراءة.

التّعقيب على الدّراسات السّابقة وموقع البحث الحالي منها:

بعد استعراض عددٍ مِنَ الدراسات السّابقة والتي أُنجزت في بيئاتٍ مختلفةٍ عربيّةٍ وأجنبيّةٍ، يمكن للباحثة التّعقيب على الدّراسات بما هو آتي مِن حيث (الأدوات والعيّنة والمنهج):

اتّفق البحث الحالي مع الدّراسات السّابقة في المنهج العلميّ المُتّبع إذ تمَّ الاعتماد على المنهج الوصفيّ في جمع البيانات، كما اتّفق مع دراسة **(الشّمري والعليمات، 2019)** ودراسة **(حجي محمد، 2021)** ودراسة **(الحجيلي، 2022)** في العيّنة التي تمَّ تطبيق أدوات البحث عليها إذ تمثّلت بمعلّمات رياض الأطفال. في حين اختلفت مع دراسة **(جميلة، 2022)** في العيّنة إذ طُبقت الأداة على أطفال الرّياض واتّفقت معها في توجيه استبانة للمهارات اللّغويّة للمعلّمات، واختلفت مع دراسة **(حجي محمد، 2021)** في طريقة اختيار المعلّمات فقد تمَّ اختيارهم قصديّاً في حين اعتمد البحث الحالي على سحب العيّنة بطريقة عشوائيّة.

وما يُميّزُ البحث الحاليّ هو التّطرّق للكشف عن مستوى المهارات اللّغويّة لأطفال الفئة الثّالثة في المجتمع المحلّيّ وتقصّي الفروق فيما بينهم في المهارات اللّغويّة من وجهة نظر المعلمات.

الإطار النّظريّ

- اللّغة:

تعدُّ اللّغة وسيلة الاتصال والتّخاطب بين النّاس، وسبيل التّفاهم بينهم؛ حيث يستجيب الأطفال إلى اللّغة التي ترد على مسامعهم قبل أن تتولّد لديهم القدرة على استخدامها. كما تعدُّ مِنَ المهاراتِ الهامّةِ التي تسعى الرّوضة إلى تنميتها لدى الأطفال، لما يشهدهُ النّمو اللّغويّ مِن تطوّر متسارع في مرحلة الطّفولة المبكرة تحصيلاً كانَ أم تعبيراً.

- أهميّة اللّغة:

إنَّ للّغة أهميّة بالغة في حياة الإنسان بصفةٍ عامّةٍ، وفي حياة المتعلّم على وجه الخصوص، بالرّغم من أن تدريسها بصفة مادة دراسيّة يبدأ مع بداية المسيرة التّعليميّة، إلّا أنّه في الحقيقة يبدأ تعلّمها قبل ذلك بكثير، وذلك مع بداية قدرة الطّفل على الاستماعِ للأصوات مِن حوله وتمييزها، فالاستماع هو بداية الفنون اللّغويّة الأربعة متمثلةً بالاستماع والتّحدّث والقراءة والكتابة، ولكلّ مِنها أهميّة خاصّة لدى الفرد والمجتمع.

كما تعدُّ اللّغة السّمة الرّئيسة التي تميّزُ الإنسان عن غيرهِ مِنَ الكائنات؛ فهي تُتيحُ له القدرة على تحديد أفكارهِ وصوغها في جملٍ لإيصالها إلى الآخرين الأمر الذي يساعدهُ على الاندماج في الحياة الاجتماعيّة، فضلاً عن كونها أساس الثّقافة وحفظ التّراث ونقله عبر الأجيال، ومطلباً رئيساً لا غنى عنهُ على المستوى الإقليميّ والاجتماعيّ والفرديّ. {16}

- **المهارات اللّغويّة:**

المهارة اللّغويّة: هي الأداء المتقن للغة استماعاً وتحدّثاً وقراءةً وكتابةً، وهي تحتاج إلى التّدريب المستمر والتّكرار والتّعلّم من الأخطاء حتّى يصل المتعلم إلى الإتقان في الأداء والابداع والابتكار في جانب ما.

وأشارت {17} إلى أنّه يمكنُ الاستفادة مِن اللّغة في تنمية المهارات اللّغويّة وتتمثلُ هذه الاستفادة:

إنَّ الاستماع والتّحدّث يسبقان القراءة والكتابة.

الطّفل يُدرك المحسوس أوّلاً ثمَّ ينتقل إلى المجرد ويربطه بالرّمز الخاص به.

يُمكن للطّفل أن يكتسب بعض الأساليب الكلاميّة كالنّفي والسّؤال.

يمكن التّعبير عن الصّور بتكوين جمل بسيطة عنها.

هذا ما يمكنهُ أن يمنحُ اللّغة أهميّةً خاصّةً في الطّفولةِ المبكرة، وللّغةِ أربعُ مهاراتٍ هي:

- **مهارة الاستماع وأهمّيّتها:**

من أهم المهارات اللّغوية التي يتواصل بها الفرد مع المجتمع، وهي حاسة من حواس الإنسان الخمسة، ويبدأ عملها عند الطّفل قبل الكلام الذي يعتمد أساساً على السّمع والمحاكاة. فهي سابقة على القراءة والكتابة اللّتين تعتمدان بشكلٍ رئيس على التّعلّم. {18}

- **أهمّيّة مهارة الاستماع:**

يبدأُ الإنسانُ مراحلَ تطوّرِهِ اللّغويّ مُستمعاً، إذ يعدُّ الأساس الذي ترتكزُ عليه بقيّة المهاراتِ اللّغويّة. فالطّفل في بدايةِ حياتهِ يتعرّف على العديد مِنَ المفردات والألفاظ مِنَ المحيطينَ بهِ، ومن ثمَّ يُحاول نُطقَ ما تعلّمه، ومع التحاقهِ بالمؤسسة التّعليميّة يَستخدم ثروتَهُ مِنَ الأصواتِ المسموعة لديه للتّعرّفِ على الكلمات ويتمُّ تدريبه على نطقِ وقراءة الجمل المألوفةِ لديه ثمَّ تدريبه على كتابةِ ما استمعَ إليهِ وما قرأه؛ فالاستماع لا غِنى عنه لظهورِ الكلام والقراءة والكتابة. {4}

فالاستماعَ يُتيحُ للمتعلمينَ فرصاً حرّةً للتّخيّل والتّفكير مِن دون التّقيّد بالرّسوم أو الصّور، وهذا ما يساعدهم على صياغة الأفكار في عقولهم اعتماداً على ما سمعوه.

كما أنَّ للاستماع دورٌ مهمٌّ في عمليّة الاستيعاب والتّحصيل لدى الأطفال، لذلك هم بحاجةٍ إلى تنمية مهارة الاستماع في بدايةِ مراحل تكوينهم اللّغويّ المعرفيّ لما لهُ مِن آثارٍ واضحةٍ على المراحل الدّراسيّة التّالية؛ فقد يتأخر الطّفل تحصيليّاً عن طفلٍ آخر نتيجةً لعدمِ تطوّر مهارة الاستماع لديهِ. {17}

لذلك أكدَّ العديدُ مِن التّربويين على ضرورةِ الإعداد الجيّد للتدريب على مهارة الاستماع، إذ يجب على المعلمة اختيار محتوى الاستماع بما يتناسب مع اهتماماتِ الأطفال واحتياجاتِهم ومراعاة الفروق في قدرتهم على الاستماع، وأن تُحدّدَ الهدف ممّا يتمُّ الاستماع إليهِ وتُعِدُّ الأدوات والبيئة التي تساعدها على تحقيقِ الأهدافِ المنشودة. {16}

والمعلمُ النّاجحُ هو مَن يُدركُ العلاقة المتينة بينَ الاستماع وفنونُ اللّغة الأخرى، فالمفردات التي يَستمع إليها الطّفل ويَفهمها هي التي سَيستخدمها في حديثهِ والتي سَيستعينُ بها لفهمِ ما يَقرأ؛ وهذا ما يُمهدُ لهُ الطّريق للكتابةِ الصّحيحةِ.

- **التّحدّث ومجالاتِه:**

يعدُّ التّحدّث الفن الثّانيّ مِن فنون اللّغة العربيّة، ويعدُّ مِن أهم الأنشطة اللّغويّة وأكثرها استخداماً، فالمتحدّث يمكنه أن يُعبّر عن أفكارهِ ومشاعرهِ ومختلفِ المعلومات باستخدامِ كلماتٍ وجملٍ تحكمها قواعد متصلة بنظام لغويّ معيّن.

- **مجالات التّحدّث:**

يُمكن تنمية مهارة التّحدّث في مرحلة ما قبل المدرسة بالاعتماد على مجالات التّحدّث المتمثّلة بما يأتي:

القصّة: وهي الحكاية التي تُستمدُّ أحداثها مِن الخيال أو من الواقع أو الاثنين معاً.

وصف الصّور بالكلام: وهو ترجمة الصّور المرئيّة إلى عباراتٍ وألفاظٍ رمزيّة توضّح معناها.

الكلام الحرّ: وهو التّعبير الحرّ والصّادق عن الأفكار والآراء.

المناقشة: هي عمليّة تفاعليّة بين الأفكار والحقائق بهدف إثراء فهمهم للموضوع المراد مناقشته.{18} كما يُمكن الاستفادةُ مِن مسرحِ العرائس وأفلام الفيديو في تنمية مهارة التّحدّث للطّفل.

- **أهمّيّة التّحدّث للطّفل:**

أورد {19} أهمّيّة مهارة التّحدّث للطّفل بما يأتي:

مهارةٌ أساسيّةٌ لتحقيق الأهداف والحاجات الاجتماعيّة والعمليّة للطفل.

وسيلةٌ هامّةٌ للتّعبير عن المشاعر وعمّا يجول في النّفس.

تسهم في تحقيق ذاتِ الطّفل وبقدرتهِ على التّواصل مع الآخرينَ والتّأثيرِ عليهم.

وسيلةٌ هامّةٌ للتّعلّم وفهم مختلفِ الخبراتِ التّعليميّةِ.

وهنا يأتي دور المعلمينَ في تنمية مهارة التّحدّث للأطفال مِن خلال: تشجيع الطّفل للحديث عن مختلف الأنشطة الاجتماعيّة التي يقومُ بها وإعادةِ سردِ مختلف القصصِ المصوّرةِ ووصفِ مختلفِ الأنشطة والألعاب التي يمارسها والاستفادةِ مِن الألعابِ اللّفظيّة التي تعتمدُ على المفردات.....، مع مراعاة الفروقِ الفرديّةِ والتّحدّثِ بلغةٍ سليمةٍ واضحةٍ والتّقديرِ الدّائمِ لمجهود الأطفال في التّواصل والتّعبير عن الذّات.

- **الاستعداد للقراءة:**

إنَّ الاستعداد اللّغويّ للطّفل هو وصولهِ إلى مرحلةٍ يكونُ فيها قادراً على التّعبير عمّا في نفسه عند سماعِهِ أو رؤيتهِ لشيء، ولا يتكوّنُ دُفعةً واحدة وإنّما تدريجيّاً في جميعِ مراحلِ حياتِه بشكلٍ يَقوده إلى التّعبير اللّغويّ بشكلٍ صحيحٍ في صورةٍ مقروءةٍ أو مكتوبةٍ.

ويتأثر الاستعداد اللّغويّ لدى الطّفل بجملةٍ مِنَ العوامل المتداخلة والتي تُشكّل في مجموعها الأثر الواضح على مدى استعدادهِ اللّغويّ والتي قد تلازمَه في جميع مراحل حياتِهِ وهي: الاستعداد العقليّ، الاستعداد الجسميّ، الاستعداد الشّخصيّ والنّفسيّ والاستعداد في القدرات والخبرات. {20} فالاستعداد هو إكساب المتعلّم الأساس الذي يُيسّر له تعلّم اللّغة، فالطّفل قبل تعليمهِ القراءة لا بدَّ أن تتوافر لديهِ مهارات عدّة كمهارات التّمييز البصريّ ومِنها إدراك التشابه والاختلاف وربط الحرف بشكلهِ...، ومهارات التّمييز السّمعيّ كتمييز الأصوات المتقاربة في اللّفظ وإكمال الحرف الناقص في الكلمة وتخمينهِ...وهذه الخبرات وغيرها تقرّب الطّفل مِنَ القراءة.

فالقراءة مصدرٌ هامٌّ مِن مصادر إثراء الحصيلة اللّغويّة والمعرفيّة للفرد وأداةٌ رئيسةٌ مِن أدوات التّعلّم لمختلفِ الموادِ الدّراسيّةِ، واكتساب الطّفل لمهارات الاستعداد القرائيّة قد تكونُ مؤشّراً مستقبليّاً لامتلاكه القدرة القرائيّة. ومِن مراحل الإعداد للقراءة: مرحلة الكلمة والتي تركّز على الرّبط بينَ الصّوت والشّكل وبينَ الرّمز ومِنْ ثمَّ الانتقال إلى مرحلة الجملة وفيها تقدّم المعلّمة للأطفال جملاً مألوفة لديهم ويتمّ التّركيزُ فيها على قراءة المفردات. {17} وهذا ما يُتيح المجال لمعلّمة الرّياض لاختيار مختلف الأساليب والأنشطة التي تُسهم في إعداد الطّفل للقراءة كأسلوب رواية

القصص، وبطاقات القصص المصوّرة المجزّأة والأناشيد ولعبة الكلمات التي تبدأ بحرف معيّن أو التي تنتهي بحرف معين...

- **الاستعداد للكتابة:**

أثارَ موضوع تحديد العمر المناسب لتعليم الطّفل الكتابة خِلافاً واضحاً بينَ العلماء والباحثينَ اللغويّنَ والتّربويّن. فأشارت دراساتٌ عدّة إلى أنَّ الطّفل لا يتعلّم مبادئ الكتابة قبلَ سن السّادسة مِن عُمرِه، في حين نجحت ماريا منتسوري في تعليم الطفال الكتابة وهم في عمر الخمس سنوات لاهتمامِها بحواس الطّفل وخاصّةً حاستي اللّمس والبصر. وهناك جملةً مِنَ المهارات المساعدة للطّفل لتنمية استعدادهِ للكتابة كمهارات التّمييز والتّذكّر البصريّ ومهارات التّناسق البصريّ الحركيّ كالرّسم على النّقاط... ومهارات تشكيل رموز الكتابة كوضع الحرف في مكانِهِ المناسب، التّعرّف على أشكال الحروف النّاقصة ورسمِها والكتابة على السّطور المحدّدة... {16}. فاكتساب الطّفل للكتابة هو أمرٌ طبيعيٌّ لكنّه يحتاج إلى التّدريب والتّنمية فأغلب الأطفال يمرون بمراحل نمائيّة لاكتساب الكتابة وهي:

مرحلة الرّسم والشّخبطة: وتتسم بالعشوائيّة، المرحلة قبل الصوتيّة: ويبدأ فيها استخدام الرّمز للتّعبير عن معنى معيّن، المرحلة الصّوتيّة المبكرة: يَستخدمُ فيها الطّفل حروفاً للتّعبير عن كلماتٍ، مرحلة تسميةِ الحروف: يَكتشفُ فيها أنَّ الكلمات مُركّبة مِن أصواتٍ مجتمعة بشكلٍ مطبوعٍ، المرحلة الانتقاليّة والتي تتشابهُ فيها كتابة الأطفال مع كتابة الكبار إلى حدٍ ما. {17}

ترى الباحثة أنّهُ منَ الأمور الهامّة التي ينبغي على معلّمة الرّوضة الاهتمام بها هي المهارات اللّغويّة لدورها الفعّال في ترقية مستوى تلك المهارات لدى الطّفل وأثرها الواضح على خبراتهِ اللّغويّة سواء كانَ بمعرفتها بتلكَ المهارات وأهميتها للطّفل أو باختيارها للأنشطة والخبرات التي تسهم في إعداد الطّفل لتعلّمها بشكلٍ منظّم في المراحل التّعليميّة التّالية. إذ يمكن للمعلّمة الاستفادة مِن بعض الأدوار التي تساعدها في تعليم المهارات اللّغويّة للأطفال وتتمثلُ ب: تقديم الأنشطة التي تُيسّر تنمية المهارات اللّغويّة وبشكلٍ يُناسب طبيعة نموهم، إضافة إلى مشاركتها للأطفال بتنفيذ الأنشطة وتشجعهم على التّحدّث وإبداء آرائهم حول النّشاط ممّا يساعدهم على التّفاعل مع بيئاتِهم اللّغويّة مع الحرص على استخدام جُمل لغويّة صحيحةٍ ومفهومةٍ مع تقبّل ما يصدر مِن الطّفل من أخطاء لغويّة ومحاولة تصحيحها بطرقٍ مناسبة.

أدوات البحث

إعدادُ أداةِ البحث: انطلاقاً مِن طبيعة البحث الذي يهدفُ إلى قياس مستوى المهارات اللّغويّة لدى الأطفال مِن وجهةِ نظرِ المعلّمات في مدينةِ اللّاذقيّةِ، قامَت الباحثة بتطوير استبانةِ المهاراتِ اللّغويّةِ اعتماداً على الأدبياتِ النّظريّةِ والدّراساتِ السّابقةِ ذات الصّلة بموضوع البحث، وتألفت الاستبانة مِن (30) بنداً موزعينَ على أربعةِ أبعادٍ كالآتي: البعدُ الأوّل: الاستماع، وشَمِلَ (7) بنودٍ، البعد الثّاني: التّحدّث، وشَمِلَ (9) بنودٍ، البعدُ الثّالث: الاستعداد للقراءة، وشَمِلَ (7) بنودٍ، البعدُ الرّابع: الاستعداد للكتابة، وشَمِلَ (7) بنودٍ.

الخصائِص السّيكومتريّة للأداة

*الصّدق

صدق المحكّمين: تمَّ التّأكد مِن صدقِ المحتوى لأداة البحث مِن خلال عرضها على عددٍ مِنَ السّادة المحكمين في كليّة التّربية مِن ذوي الاختصاصِ والخبرة للتّأكد مِن وضوحِ البنودِ وسلامةِ صياغتها اللّغويّة، ومدى انتمائِها للأداة وأبعادِها

وتحقيقها للأهداف، وفي ضوء آرائِهم وملاحظاتِهم قامت الباحثة بإجراءِ التّعديلات المقترحة واقتصرت التّعديلات على الصّياغة اللّغويّة وأصبحت الاستبانة بشكلها الأوّلي مؤلّفة مِن (30) بنداً.

الاتّساق الدّاخليّ: قامَت الباحثة بتطبيقِ الاستبانة بعد تعديلها على عيّنةٍ استطلاعيّةٍ مِنَ المعلّمات في مدينة اللّاذقيّة مِن خارجِ عيّنةِ البحثِ الأساسيّة للتأكّد مِن وضوحِ بنودِ الاستبانةِ.

- وللتّحقّق مِنَ الاتساق الدّاخلي لاستبانةِ المهاراتِ اللّغويّةِ قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

1. **حساب معاملات الارتباط بينَ مجموع درجات كل بعد مِن أبعاد استبانة المهارات اللّغويّة مع الدّرجة الكليّة للاستبانة.** والجدول رقم (1) يُوضّح ذلك، وقد أظهرَ وجود معاملات ارتباط جيّدة إذ تراوحت القيم بين (0.89 – 0.78) وهذا يدلُّ على وجود اتساقٍ داخليّ للاستبانة.

جدول (1)

قيم معاملات الارتباط لأبعاد استبانة المهارات اللّغويّة مع الدّرجة الكليّة للاستبانة

أبعاد الاستبانة	الاستماع	التّحدّث	الاستعداد للقراءة	الاستعداد للكتابة
الدّرجة الكليّة	0.78**	0.81**	0.89**	0.82**

(**) دالّ عِندَ مستوى الدّلالة 0.01، (*) دالّ عِندَ مستوى الدّلالة 0.05

2. حساب معاملات الارتباط بينَ كل بند مِن بنود استبانة المهارات اللّغويّة مع البعد الذي ينمتي إليه.

والجدول رقم (2) يُوضّح ذلك، فقد أظهرَ أنَّ معاملات الارتباط لبعض البنود بالبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيّاً عندَ مستوى الدّلالة (0.01) و(0.05)، كما أظهرَ عدم وجود أي ارتباط لبندين مع الأبعاد التي تنتمي إليه، وهي ذات الاتساق المنخفض.

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بينَ كل بند مِن بنود استبانة المهارات اللّغويّة مع البعد الذي ينتمي إليه

الاستماع				التّحدّث				الاستعداد للقراءة				الاستعداد للكتابة			
رقم البند	معامل الارتباط	الدّلالة	القرار	رقم البند	معامل الارتباط	الدّلالة	القرار	رقم البند	معامل الارتباط	الدّلالة	القرار	رقم البند	معامل الارتباط	الدّلالة	القرار
1	0.63**	0.000	دال	8	*0.51*	0.000	دال	17	0.73**	0.000	دال	24	0.75**	0.000	دال
2	0.64**	0.000	دال	9	0.69*	0.001	دال	18	0.59**	0.000	دال	25	0.83**	0.000	دال
3	0.57**	0.002	دال	10	0.45**	0.002	دال	19	0.57**	0.000	دال	26	0.82**	0.000	دال
4	0.41*	0.026	دال	11	0.75**	0.005	دال	20	0.84**	0.001	دال	27	0.79**	0.002	دال
5	0.59**	0.000	دال	12	0.57**	0.001	دال	21	0.84**	0.001	دال	28	0.69**	0.012	دال
6	0.66**	0.000	دال	13	0.84**	0.000	دال	22	0.192	0.549	غير دال	29	0.79**	0.000	دال
7	0.32	0.92	غير دال	14	0.74**	0.000	دال	23	0.70**	0.000	دال	30	0.74**	0.006	دال
–	–	–	–	15	0.48**	0.001	دال	–	–	–	–	–	–	–	–
–	–	–	–	16	0.61**	0.000	دال	–	–	–	–	–	–	–	–

(**) دالّ عِندَ مستوى الدّلالة 0.01، (*) دالّ عِندَ مستوى الدّلالة 0.05

3. حساب معاملات الارتباط بينَ كل بند مِن بنود استبانة المهارات اللّغويّة مع الدّرجة الكليّة للاستبانة. والجدول رقم (3) يُوضّح ذلك، فقد أظهرَ أنَّ معاملات الارتباط لبعض البنود مع الدّرجة الكليّة دالة إحصائيّاً عندَ مستوى الدّلالة (0.01) و(0.05)، كما أظهرَ عدم وجود أي ارتباط لبندٍ مع الدّرجة الكليّة للاستبانة، وهي ذات الاتساق المنخفض.

الجدول (3) قيم معاملات الارتباط بينَ كل بند مِن بنود استبانة المهارات اللّغويّة مع الدّرجة الكليّة

رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدّلالة	القرار	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدّلالة	القرار
1	0.40**	0.005	دال	26	0.76**	0.000	دال
2	0.50**	0.000	دال	27	0.59**	0.000	دال
3	0.56**	0.000	دال	28	0.90**	0.007	دال
4	0.76**	0.000	دال	29	0.63**	0.000	دال
5	0.95**	0.000	دال	30	0.77**	0.000	دال
6	0.67**	0.000	دال	–	–	–	–
7	0.21	0.153	غير دال	–	–	–	–
8	0.51**	0.000	دال	–	–	–	–
9	0.66**	0.003	دال	–	–	–	–
10	0.60**	0.000	دال	–	–	–	–
11	0.67**	0.002	دال	–	–	–	–
12	0.80**	0.008	دال	–	–	–	–
13	0.59**	0.001	دال	–	–	–	–
14	0.65**	0.000	دال	–	–	–	–
15	0.59**	0.000	دال	–	–	–	–
16	0.70**	0.000	دال	–	–	–	–
17	0.62**	0.000	دال	–	–	–	–
18	0.59**	0.000	دال	–	–	–	–
19	0.55**	0.000	دال	–	–	–	–
20	0. 75**	0.000	دال	–	–	–	–
21	0.77**	0.000	دال	–	–	–	–
22	0.63**	0.000	دال	–	–	–	–
23	0.62**	0.000	دال	–	–	–	–
24	0.77**	0.000	دال	–	–	–	–
25	0.65**	0.000	دال	–	–	–	–

(**) دالّ عِندَ مستوى الدّلالة 0.01، (*) دالّ عِندَ مستوى الدّلالة 0.05

قامت الباحثة بحذف البنود التي لم يوجد بينها ارتباط مع البعد الذي تنتمي إليه، إضافةً إلى البند الذي لم يوجد بينه وبينَ الدّرجة الكليّة أي ارتباط إذ بلغَ عددها اثنان فقط وهما البند السّابع والبند الثّاني والعشرون، وبالتالي أصبحت الاستبانة في صورتها النّهائيّة مكوّنةً مِن (28) بنداً مرتبطاً وصادقاً مع البعد الذي ينتمي إليه ومع الدّرجة الكليّة للاستبانة، الأمر الذي يدلّ على صدق الأداة وصلاحيتها للاستخدامِ في البحث الحالي.

***الثّبات:** تمَّ التّحقّق مِن ثبات الاستبانة وفق معادلة ألفا كرونباخ، إذ بلغ (0.83) وهي قيمة مرتفعة إحصائيّاً، والجدول الآتي يبيّن معاملات الاتساق الدّاخلي لأبعاد استبانة المهارات اللّغويّة والدّرجة الكليّة للاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

جدول (4) معاملات الثّبات لأبعاد استبانة المهارات اللّغويّة والدّرجة الكليّة للاستبانة

أبعاد الاستبانة	معامل ألفا كرونباخ
الاستماع	0.73
التّحدّث	0.74
الاستعداد للقراءة	0.81
الاستعداد للكتابة	0.79
الدّرجة الكليّة	0.83

يتضّح مِنَ الجدول رقم (4) أنَّ معاملات الثّبات بدلالة ألفا كرونباخ لأبعاد استبانة المهارات اللّغويّة والدّرجة الكليّة للاستبانة هي معاملات ثبات جيدة لأغراض البحث.

تبيّنَ ممّا سبق أنَّ أداة البحث تتصف بدرجة عالية مِنَ الصّدق والثّبات ممّا يجعلها صالحة للاستخدام كأداة للبحث الحالي.

- **التّحليل الإحصائيّ البيانات**

تمَّ إجراء التّحليل الإحصائيّ للبيانات العامّة للعيّنة، وذلك عن طريق تفصيل خصائص العيّنة واستخراج التّكرارات والنّسب المئويّة لها.

- **متغيّر المؤهّل العلميّ:** تألفت عيّنة البحث مِن معلّمات بمؤهلاتٍ علميّة مختلفة، ويوضّح الجدول رقم (5) توزّع أفراد العيّنة وفق هذا المتغيّر.

جدول (5) توزيع عيّنة البحث حسب متغيّر المؤهّل العلميّ

المؤهّل العلميّ	التّكرار	النّسبة المئويّة
شهادة ثانويّة	5	10.9
إجازة جامعيّة	7	15.2
دبلوم تأهيل تربويّ	34	73.9
المجموع	46	%100

يتّضح مِنَ الجدول رقم (5) وجود تباين في المؤهّلات العلميّة لدى المعلّمات، إذ كان حملة دبلوم التّأهيل التّربويّ في المرتبة الأولى تليها الإجازة الجامعيّة، واقتصرت الشّهادة الثّانويّة على خمس معلّمات مِنَ العيّنة المختارة.

– **متغيّر عدد سنوات الخبرة:** تألفت عيّنة البحث مِن معلّماتٍ تباينَّ فيما بينهنَّ بعدد سنوات الخبرة، ويوضّح الجدول رقم (6) توزّع أفراد العيّنة وفق هذا المتغيّر.

جدول (6) توزيع عيّنة البحث حسب متغيّر عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التّكرار	النّسبة المئويّة
أقل مِن 5 سنوات	13	28.3
مِن5 إلى 10 سنوات	13	28.3
مِن 10 سنوات فأكثر	20	43.5
المجموع	46	%100

يتّضح مِنَ الجدول رقم (**6**) وجود تباين بين المعلّمات في عدد سنوات الخبرة، إذ حصلت المعلّمات اللّواتي لديهنَّ خبرة 10 سنوات فأكثر في المرتبة الأوّلى من توزّع العيّنة في حين تساوى في العدد مَن لديهنَّ خبرةً أقل مِن 5 سنوات مع مَن لديهنَّ خبرةً مِن 5 إلى 10 سنوات مِنَ العيّنة المختارة.

النّتائج والمناقشة

1. نتيجة السّؤال الأوّل ومناقشتها وتفسيرها:

ما مستوى المهارات اللّغويّة لدى الأطفال مِن وجهة نظر المعلّمات في مدينةِ اللّاذقيّة؟

لتحديد مستوى المهارات اللّغويّة لدى عيّنة البحث تمَّ إعطاء إجابات فئة عيّنة الدّراسة قِيماً متدرجةً على وفق مقياس ليكرت الخماسيّ (تتوفّر المهارة بدرجة: مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسّطة، ضعيفة، غير متوفّرة)، ولتحديد مستوى المهارات اللّغويّة لدى عيّنة البحث تمَّ تقسيم مستويات المهارات اللّغويّة إلى ثلاثة مستويات، وتمَّ حساب مدى المستويات مِن خلال المعادلة الآتية:

(أعلى درجة للبند – أدنى درجة للبند) ÷ عدد المستويات المطلوبة:

وبالتّالي يبلغ مدى المستويات: $\frac{5-1}{3}$ =1.33 . والجدول رقم (7) يوضّح ذلك.

جدول (7) مدى المستويات الثّلاثة للمهارات اللّغويّة

المستوى المنخفض	تتراوح درجاتُه بين (1–2.33) درجة
المستوى المتوسط	تتراوح درجاتُه بين (2.34–3.67) درجة
المستوى المرتفع	تتراوح درجاتُه بين (3.68–5) درجة

وللإجابة عن السّؤال الأوّل تمَّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والمتوسّطات الرّتبيّة لدرجات أفراد العيّنة على استبانة المهارات اللّغويّة والدّرجة الكليّة للاستبانة، والجدول رقم (8) يوضّح ذلك.

جدول (8)المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجات أفراد العيّنة على استبانة المهارات اللّغويّة

البعد	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الرّتبي	التّرتيب	مستوى المهارات اللّغويّة
الاستماع	6	23.17	5.68	3.86	2	مرتفع
التّحدّث	9	34.10	4.22	3.78	3	مرتفع
الاستعداد للقراءة	6	22.36	3.69	3.72	4	مرتفع
الاستعداد للكتابة	7	27.39	3.91	3.91	1	مرتفع
الدّرجة الكليّة	28	107.04	12.07	3.82	___	مرتفع

تشير البيانات الإحصائيّة الواردة في جدول رقم (8) إلى أنّ مستوى المهارات اللّغويّة لدى الأطفال مِن وجهة نظر المعلّمات مرتفع، قد تعزى هذه النّتيجة لتوفّر العديد مِنَ المقومات الدّاعمة للمهارات اللّغويّة سواء كانت بوجود المعلّمات المؤهّلات أو لخبرتهنَّ في انتقاء الأنشطة اللّغويّة الدّاعمة لمهارات الأطفال نتيجة تعاملهنَّ مع أطفال تلكَ المرحلة لسنوات عدّة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الحجيلي) {14} في ارتفاع دور المعلّمات في تنمية مهارات اللّغة بأبعادها الأربع. أو قد تعزى لغنى الأنشطة اللّغويّة المُقدَّمَة وتنفيذ خبراتِها بطرقٍ محببّة للأطفال.

2. نتيجة الفرضيّة الأولى ومناقشتها وتفسيرها:

تنصُّ الفرضيّة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (0.05) بينَ متوسط درجات أفراد العيّنة على استبانة المهارات اللّغويّة على وفق متغير المؤهّل العلميّ (شهادة ثانويّة– إجازة جامعيّة– دبلوم تأهيل تربويّ). وللتحقّق مِن صحة هذه الفرضيّة قامت الباحثة بحساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة على استبانة المهارات اللّغويّة وكانت النّتائج كالآتي:

جدول (9)المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستبانة المهارات اللّغويّة تِبعاً لمتغيّر المؤهّل العلميّ

المؤهّل العلميّ	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
شهادة ثانويّة	5	119.60	8.73
إجازة جامعيّة	7	107	13.68
دبلوم تأهيل تربوي	34	105	11.31
الدّرجة الكليّة	46	107	12.07

يشير الجدول رقم (9) إلى وجود بعض الفروق في المتوسّطات الحسابيّة لاستبانة المهارات اللّغويّة تِبعاً للمؤهل العلميّ، و للتّأكد مِن دلالة هذه الفروق إحصائيّاً، تمَّ استخدام اختبار تحليل التّباين الأحاديّ (One Way ANOVA) والجدول رقم (10) يوضّح نتائج ذلك.

جدول (10) نتائج اختبار تحليل التّباين الأحاديّ لدرجات أفراد العيّنة على استبانة المهارات اللّغويّة تِبعاً لمتغيّر المؤهّل العلميّ

الأبعاد	مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجة الحريّة	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
الاستماع	بين المجموعات	35.510	2	17.755	2.641	0.083	غير دال
	داخل المجموعات	289.098	43	6.723			
	المجموع	324.609	45	_____			
التّحدّث	بين المجموعات	41.741	2	20.870	1.177	0.318	غير دال
	داخل المجموعات	762.716	43	17.738			
	المجموع	804.457	45	_____			
الاستعداد للقراءة	بين المجموعات	101.921	2	50.960	4.273	0.020	دال
	داخل المجموعات	512.797	43	11.926			
	المجموع	614.717	45	_____			
الاستعداد للكتابة	بين المجموعات	73.999	2	36.999	2.579	0.088	غير دال
	داخل المجموعات	616.958	43	14.348			
	المجموع	690.957	45	_____			
الدّرجة الكليّة	بين المجموعات	903.154	2	451.577	3.435	0.041	دال
	داخل المجموعات	5652.759	43	131.460			
	المجموع	6555.913	45	_____			

يوضح جدول رقم (10) نتائج تحليل التّباين الأحاديّ، ويبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسط درجات أفراد عيّنة البحث على استبانة المهارات اللغويّة تِبعاً للمؤهل العلميّ، حيث بلغت قيمة الاختبار (F=3.435) ومستوى الدّلالة المشاهد يساوي (0.041) وهي أصغر مِن مستوى الدّلالة المحدّد مسبقاً (a=0.01) (a=0.05)، قد تعزى هذه النّتيجة لتنوّع المؤهّل العلميّ لدى المعلّمات وتأثيرِهِ على اختيار الأنشطة وتنفيذِها، فالمعلّمة الحائزة على شهادة دبلوم التّأهيل التّربوي قد تلقّت في الجانب العمليّ مِن دراستها تدريباتٍ ميدانيّة متخصّصة حول الأسس التّربويّة المعتمدة في تعليم أطفال الرّوضة وكيفيّة تحديد وتصميم الأنشطة والخبرات العمليّة واللّغويّة الملائمة بما يتناسب مع خصائص الأطفال الشخصيّة وقدراتهم المعرفيّة والمهاريّة، فالإعداد الأكاديميّ يزيد مِن فرص فاعلية المعلّم داخل غرفة الصّف، كما أنَّ بيئة العمل الدّاعمة والجماعيّة قد تزيد مِن فاعلية المعلّمة في التّعليم. وقد اتفقت هذه النّتيجة مع دراسة (حجي محمّد) {13} الّتي أكدت على تأثير المؤهّل العلميّ للمعلّمات على تنمية مهارات اللّغة العربيّة بشكلٍ عام. وقد تعزى لفاعليّة وحداثة الطرق العمليّة والأساليب المختارة مِن قبل المعلّمات لزيادة دافعية الأطفال للتّعلّم ما انعكس على مستوى مهاراتهم اللّغويّة.

3. نتيجة الفرضيّة الثّانية ومناقشتها وتفسيرها:

تنصُّ الفرضيّة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (0.05) بينَ متوسط درجات أفراد العيّنة على استبانة المهارات اللّغويّة على وفق متغير عدد سنوات الخبرة (أقل مِن 5سنوات- مِن 5 إلى 10سنوات- مِن 10 سنوات فأكثر). وللتحقّق مِن صحة هذه الفرضيّة قامت الباحثة بحساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة على استبانة المهارات اللّغويّة وكانت النّتائج كالآتي:

جدول (11) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستبانة المهارات اللّغويّة تِبعاً لمتغيّر عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل مِن 5سنوات	13	100.84	6.86
مِن 5 إلى 10سنوات	13	106.30	12.92
مِن 10 سنوات فأكثر	20	111.55	12.71
الدّرجة الكليّة	46	107.04	12.07

يشير الجدول رقم (11) إلى وجود بعض الفروق في المتوسّطات الحسابيّة لاستبانة المهارات اللّغويّة تِبعاً لعدد سنوات الخبرة، و للتّأكد مِن دلالة هذه الفروق إحصائيّاً، تمَّ استخدام اختبار تحليل التّباين الأحاديّ (One Way ANOVA) والجدول رقم (12) يوضّح نتائج ذلك.

جدول (12) نتائج اختبار تحليل التّباين الأحاديّ لدرجات أفراد العيّنة على استبانة المهارات اللّغويّة تِبعاً لمتغيّر عدد سنوات الخبرة

الأبعاد	مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجة الحريّة	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
الاستماع	بين المجموعات	30.963	2	15.481	2.267	0.116	غير دال
	داخل المجموعات	293.646	43	6.829			
	المجموع	324.609	45	_____			
التّحدّث	بين المجموعات	84.214	2	42.107	2.514	0.093	غير دال
	داخل المجموعات	720.242	43	16.750			
	المجموع	804.457	45	_____			
الاستعداد للقراءة	بين المجموعات	129.994	2	64.997	5.766	0.006	دال
	داخل المجموعات	484.723	43	11.273			
	المجموع	614.717	45	_____			
الاستعداد للكتابة	بين المجموعات	77.003	2	38.501	2.697	0.079	غير دال
	داخل المجموعات	613.954	43	14.278			
	المجموع	690.957	45	_____			
الدّرجة الكليّة	بين المجموعات	912.502	2	456.251	3.476	0.040	دال
	داخل المجموعات	5643.412	43	131.242			
	المجموع	6555.913	45	_____			

يوضح جدول رقم (12) نتائج تحليل التّباين الأحاديّ، ويبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث على استبانة المهارات اللغويّة تِبعاً لعدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة الاختبار (F=3.476) ومستوى الدّلالة المشاهد يساوي (0.040) وهي أصغر مِن مستوى الدّلالة المحدّد مسبقاً(a=0.01) (a=0.05)، قد تعزى هذه النّتيجة إلى فاعليّة دور المعلّمات وتأثير عدد سنوات الخبرة التي تُعزز فاعليّة التّعليم المقدّم للأطفال، فالتّعامل المستمر مع الأطفال يمنح المعلّمة خبرةً في تعليم الأطفال فتكون قادرة على ربط الخبرات والمعارف اللّغويّة مع حياة الطّفل العمليّة؛ ممّا يجعل أثر التّعلّم أكثر ديمومةً وفاعليّة، كما أنَّ الخبرة تساعد المعلّمة في الكشف عن

الفروق الفرديّة بين الأطفال، مما يساعدها على إعداد أنشطة تناسب ميول الأطفال وحاجاتهم على وفقَ مؤشراتٍ محدّدةٍ. كما قد تكونُ أكثر تنظيماً وتخطيطاً لحلّ المشكلات الصّفيّة التي تعيق سير عمليّة التّعليم، تتّفق هذه النّتيجة مع دراسة (الشّمري والعليمات) {11} الّتي أظهرت نتائِجها فاعليّة عدد سنوات الخبرة لدى المعلّمات في ممارسة مهارات الاستعداد اللّغويّ المناسبة للأطفال، كما وتتّفق هذه النّتيجة مع دراسة (حجي محمّد) {13} الّتي بيّنت أهمّيّة إشراك المعلّمات في وضع المناهج والاستفادة مِن خبراتِهنَّ في المجال التّربويّ.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

1. مستوى المهارات اللّغويّة لدى الأطفال مِن وجهة نظر المعلّمات في مدينة اللّاذقيّة مرتفع.

2. يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بينَ متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث على استبانة المهارات اللّغويّة تِبعاً للمؤهل العلميّ للمعلّمات.

3. يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بينَ متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث على استبانة المهارات اللّغويّة تِبعاً لعدد سنوات الخبرة للمعلّمات.

التوصيات

1. الحرص على إجراء تدريباتٍ ميدانيّة مكثفةٍ للطّلبة المعلّمين في الجامعات أو المعاهدِ التّابعة لوزارتي التّربية والتّعليم وذلك قبل التحاقهم بالتّعليم الفعليّ في المؤسّسات التّعليميّة للنهوض بقدراتهم المعرفيّة، والتّركيز على كيفيّة تنمية المهارات اللّغويّة لدى الأطفال وكيفية انتقاء وإعداد الأنشطة الدّاعمة لذلك.

2. عقد دورات تدريبيّة تشجيعيّة للمعلّمات أثناء الخدمة واطلاعهنَّ على أحدث الأساليب والمستجدات التّربويّة اللّغويّة للطّفل.

3. تجهيز رياض الأطفال بالأدوات والأساليب التّربويّة التي تُعين المعلّمة في إعداد الأنشطة اللّغويّة.

4. توجيه الجهات المَعنيّة المعلّمات إلى استخدام اللّغة العربيّة السّليمة أثناء تقديمهنَّ للأنشطة والخبرات، حتّى يتمكّنَّ مِن تهيئة الطّفل للحياة المدرسيّة ومتطلباتِها.

5. إجراء ندوات لزيادة وعي أولياء الأمور بأهمّيّة وأهداف مرحلة رياض الأطفال، وأنّها تتعدّى مرحلة التّسلية فقط، وإنّما مرحلةً غنيّةً بالمهمات المعرفيّة والوجدانيّة والمهاريّة.

References

(1)- Suman, Ahmed. The effects of Attending kindergarten or not on developing the reading and writing skills of female students in the lower basic stage, Al Najah University Journal Of Research (Humanities), 28(4), 2014, 792-834.

(2)-Hanan, Bashta. The effect of the story on the linguistic fluency of kindergartn children, Afield study in kindergartens Jijel, unpublished master's thesis, Department of psychology and Educational Sciences, College Of Humanities And Social Sciences, University Of Muhammad Al Siddiq Bin Yahya- Jijel, Algeria.

(3)-Abd Al Hamid Alkalak, Aisha Idris. The effectiveness of puppet theater in developing language skills among kindergarten children in the city of Mosul, Journal Of Conductive Studies, (42), 2013, 73-114.

(4)- Madkour, Ali, Ahmad,.Teaching Arabic language arts, Cairo, Dar Al-Shawaf for publishing and distribution, 2007.
(5)- Balahji Fawzia Ben Amour Jamila. The language skills of the kindergarten child in light of some personal variables, Afaq, Sidi Bel Abbas (Algeria), 10(1), 2022, 186-203.
(6)- El-Sherbiny, Zakaria Ahmed and otherx. Research methods in educational, psychological and social sciences, Saudi Arabia, Fahad National Library, 2013.
(7)- Al-Nawaisa , Adeeb Abduallah Muhammad, Qatawna, Iman Taha Tayea. The child's linguistic and cognitive development, Jordan. Dar Al-Assar for publishing and distribution, 2015.
(8)- Amera, BelAbbassi. Pre- school education and its impact on developing the student's linguistic skills, Afield study, unpublished master's thesis, Department of language, literature and languages, Abu Baker Belkaid University, Algeria, 2020.
(9)- http://www. Moed.gov.sy
(10)- Mortada, Salwa. The social status of kindergarten advertisers. Arab Childhood Magazine. 2(8), 2001.
(11)- Al-Shammari, Khoulod, Al- Alimat Hammoud. The degree of practice of language readiness skills by kindergarten teachers in the State of Kuwait, Al-Najah University Journal for Research on and Human Sciences, 33 (5), 2019, 878-906.
(12)- Al- Nadawi, Istabray Daoud Sulem. Reading readiness skills for kindergarten children (primary), College of Education Magazine for Girls, Baghdad University, 30 (3), 2019, 29-51.
(13)- Haji, Mohammed, Mona Ahmed Qurban. Kindergarten teachers' point of view on teaching the Arabic class language to kindergarten children in Kuwait. College of Education Journal, Ain- Shams University, 45(2), 2021, 79-104.
(14)- Al- Hujailia, Bayan Salim. The role of kindergarten teachers in developing children's linguistic communication skills from their point of view. Journal of Educational and psychological Sciences. Al-Ataif University, 6(40), 2022, 76-106.
(15)-Firmansyah, Dida. Analysis of Language Skills in Primary School Children (Study Development Of Child Psychology Of Language)". Journal of Elementary Education. 2(1), 2018.
(16)- Al- Nashif, Hoda Mahmoud. Developing language skills for pre-school children, Jordan, Dar Al- Fikr, 2007.
(17)- Baghdadi, Sherine Abdel Mut. Music and language skills for children, A program for developing skills. Egypt, Dar Al-Kutub, 2013.
(18)- Abd Al Majeed, Iyad. Basic skills in the Arabic language, Amman, Arabic Book Center, 2015.
(19)- Matar, Abdel Fattah Rajab, Musafer, Ali Abdullah. The growth of linguistic concepts and skills among children. Saudi Arabia, International Publishing House, 2010.
(20)- Abu Maal, Abdel Fattah. Developing linguistic readiness in children, Jordan, Dar Al-Shorouk for publishing and distribution, 2000.

الملحق (1) استبانة المهارات اللّغويّة بصورتِها الأوليّة

			تتوفّر المهارة بشكلٍ					
البعد	الرقم	العبارة	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	ضعيفة	غير متوفّرة
الاستماع	1	يُحدّد مكان صوت حرف معيّن في الكلمة المسّموعة.					
	2	يَستدل على الشّيء من صوتِه.					
	3	يُعيد وصف الشّخصيات الواردة في القصّة(الدّرس).					
	4	يُميّز بين أصوات الكلمات المسّموعة.					
	5	يَستجيب للأسئلة والتّوجيهات الشّفهيّة.					
	6	يَذكر كلمات تبدأ بالحرف المعطى شفهيّاً.					
	7	يربط صوت شيء معيّن بصوته الصّحيح.					
التّحدّث	8	يَنطق الحروف الهجائيّة نطقاً صحيحاً.					
	9	يُعبّر عن أحداث قصّة مصوّرة بجملٍ صحيحةٍ.					
	10	يُعبّر عن حاجاته بشكلٍ جيّدٍ.					
	11	يُسمّي الأشخاص والأشياء الّتي يراها.					
	12	يُسمّي مهنة شخص من خلال معرفة تفاصيل عمله.					
	13	يَصفُ شعوره تجاه صورةٍ يَراها أو قصّةٍ يَسمعها.					
	14	يَصفُ مشاعر المتحدّث.					
	15	يُعيد سرد أحداث القصّة(الدّرس).					
	16	يَسرد أحداث حياته اليّوميّة.					
الاستعداد للقراءة	17	يَربط بين صوت الحرف وشكله.					
	18	يُميّز الكلمة المختلفة من بين كلماتٍ متشابهةٍ.					
	19	يُميّز في قراءَته الحروف المتقاربة في النّطق (التّاء والطّاء/ الثّاء والسّين/ الدّال والضّاد).					
	20	يُحلّل الكلمة إلى أصواتِها.					
	21	يُكوّن كلمة من أحرف عدّة.					
	22	يربط بينَ صوت الحرف وصورته.					
	23	يُعيد لفظ الكلمات والحروف دون تردّدٍ.					
الاستعداد للكتابة	24	يَرسمُ الحرف بعد سماع صوتِه.					
	25	يَرسمُ الحرف رسماً صحيحاً وواضحاً.					
	26	يَرسمُ الحروف الهجائيّة بأشكالها المختلفة.					
	27	يَكتبُ الكلمات التي يشاهدها برسمٍ صحيحٍ.					
	28	يُراعي صفات رسم الحرف داخل الكلمة.					
	29	يَرسم الحرف النّاقص في الكلمة مُستعيناً بالصّورة الدّالة عليها.					
	30	يُميّزُ بين الرّموز الكتابيّة والأحرف.					

الملحق (2) استبانة المهارات اللّغويّة بصورتها النّهائيّة

			تتوفّر المهارة بشكلٍ					
البعد	الرقم	العبارة	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	ضعيفة	غير متوفّرة
الاستماع	1	يُحدّد مكان حرف معيّن في الكلمة المسّموعة.					
	2	يَستدل على الشّيء من صوتِه.					
	3	يُعيد وصف الشّخصيات الواردة في القصّة(الدّرس).					
	4	يُميّز بين أصوات الكلمات المسّموعة.					
	5	يَستجيب للأسئلة والتّوجيهات الشّفهيّة.					
	6	يَذكر كلمات تبدأ بالحرف المعطى شفهيّاً.					
التّحدّث	7	يَنطق الحروف الهجائيّة نطقاً صحيحاً.					
	8	يُعبّر عن أحداث قصّة مصوّرة بجملٍ صحيحةٍ.					
	9	يُعبّر عن حاجاته بشكلٍ جيّدٍ.					
	10	يُسمّي الأشخاص والأشياء الّتي يراها.					
	11	يُسمّي مهنة شخص من خلال معرفة تفاصيل عمله.					
	12	يَصفُ شعوره تجاه صورةٍ يَراها أو قصّةٍ يَسمعها.					
	13	يَصفُ مشاعر المتحدّث.					
	14	يُعيد سرد أحداث القصّة(الدّرس).					
	15	يَسرد أحداث حياته اليّوميّة.					
الاستعداد للقراءة	16	يَربط بين صوت الحرف وشكله.					
	17	يُميّز الكلمة المختلفة من بين كلماتٍ متشابهةٍ.					
	18	يُميّز في قراءَته الحروف المتقاربة في النّطق (التّاء والطّاء/ الثّاء والسّين/ الدّال والضّاد).					
	19	يُحلّل الكلمة إلى أصواتِها.					
	20	يُكوّن كلمة من أحرف عدّة.					
	21	يُعيد لفظ الكلمات والحروف دون تردّدٍ.					
الاستعداد للكتابة	22	يَرسمُ الحرف بعد سماع صوتِه.					
	23	يَرسمُ الحرف رسماً صحيحاً وواضحاً.					
	24	يَرسمُ الحروف الهجائيّة بأشكالها المختلفة.					
	25	يَكتبُ الكلمات التي يشاهدها برسمٍ صحيحٍ.					
	26	يُراعي صفات رسم الحرف داخل الكلمة.					
	27	يَرسم الحرف النّاقص في الكلمة مُستعيناً بالصّورة الدّالة عليها.					
	28	يُميّزُ بين الرّموز الكتابيّة والأحرف.					